

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة البليدة 2  
كلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم: العلوم الاجتماعية

تاريخ المناقشة: 2016/02/23

العنوان: العملية الاتصالية و تفعيل التنمية المحلية

دراسة ميدانية ببلدية تيبازة

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع علاقات عامة و الاتصال

-إشراف الأستاذ :

- درواش رابح

- إعداد الطالبة :

- رمضان هجيرة

السنة الجامعية : 2016/2015

## ملخص الدراسة:

الاتصال مفهوم جوهري في جل التخصصات و بالتالي تعددت زوايا تناول الموضوع، وهي عملية اجتماعية تعتمد على نسق كامل من الرموز و المعاني اللفظية و غير اللفظية وهي محرك التفاعل الإنساني حيث توظف في شتى المجالات و في مجال الإدارة المحلية تساعد على تحقيق التنمية المحلية التي تستوحي من حاجات و رغبات الجماهير المحلية، والتنمية المحلية لا تتحقق إلا بالمشاركة الشعبية لسكان وليمكن أن يحدث ذلك إلا من خلال توظيف العملية الاتصالية بكل ما تشمله من أنواع ووسائل للاتصال وذلك لبناء و ربط علاقة تواصل و تنسيق بين الإدارة المحلية و المواطن، وهدف هذه الدراسة هو السعي في البحث عن أفضل السبل الاتصالية لتحقيق ذلك. و من ما سبق بلورنا التساؤلات الآتية لدخول و الغوص في خبايا الموضوع وهي:

### 1-التساؤلات:

- 1-كيف تسهم أنواع الاتصال داخل الإدارة المحلية في تسهيل الخدمات للمواطن؟
- 2-ما هو نوع العلاقات العامة التي يمكن أن تكسب بها الإدارة المحلية ثقة المواطن من أجل تفعيل التنمية المحلية؟
- 3-كيف تساهم مجهودات الإدارة المحلية في إبراز المشاريع التنموية ؟

### 2-الفرضيات:

- 1- تطبيق أنواعا مختلفة من الاتصال في الإدارة المحلية يزيد في كمية و نوعية المعلومات التي يتحصل عليها المواطن.
  - 2-تعزيز الحوار و إشراك المجتمع المحلي يسهم في اختيار تنمية تستجيب لحاجيات المجتمع.
  - 3-يمثل الاتصال الانتقائي أحد العناصر الأساسية للتعريف بالمشاريع التنموية.
- 3-أهم أسباب إختيار الموضوع:**

يرجع اختيار موضوع " العملية الاتصالية و تفعيل التنمية المحلية" إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، ارتباط موضوع البحث بتخصص الطالبة الباحثة "اتصال وعلاقات العامة، أصالة الموضوع باعتباره ظاهرة موجودة بالفعل وملموسة في واقع الإدارة، خاصة مع ملاحظتنا اليومية للقبول الكثيف على الإدارة المحلية لاستخراج الوثائق .والعملية الاتصالية و العلاقات العامة من المواضيع الحديثة التي تساهم في تحقيق أهداف الإدارة من وجهة نظرنا وخاصة بإشراك الجمهور الخارجي .

- 4- **منهج الدراسة:** تختلف مناهج البحث في مجالات العلوم الاجتماعية باختلاف كل فرع إلا أنه يبقى لكل ظاهرة اجتماعية تدرس في هذا المجال منهج تسير وفقه يتماشى مع طبيعة هذه الظاهرة و المتغيرات و الطرق التي تؤثر فيها ، اعتمدنا في دراسة هذا الموضوع على المنهج الكمي و الكيفي، فالمنهج الكمي استعملنا الاستمارة كأداة لجمع البيانات و المعطيات عن طريق

تبويبها للحصول على تكرارات و نسب تحمل إجابات المبحوثين و آرائهم ،ومن ثم مناقشتها و تحليلها سوسيوولوجياً.و المنهج الكيفي عن طريق توظيف المقابلات التي أجريناها مع 02 إدارات من البلدية لدعم المعطيات المتحصل عليها من الاستمارة و شبكة الملاحظة.

**5-أدوات جمع البيانات:** للقيام بأي دراسة ميدانية لا بد من استخدام وسائل و أدوات ميدانية لذلك فقمنا بدراستنا باستخدام الوسائل الآتية:الاستمارة:وظفت مع 250 مبحوث، المقابلة :02 مبحوث ،وشبكة الملاحظة.

**6-أهم النتائج :** الإدارة المحلية نابعة من صميم الشعب فهي وحدها التي تستطيع تأكيد وحدة المجتمع باستثارة الرأي العام المحلي للاهتمام بالمشكلات الإنسانية وإشراك المواطنين في الوصول إلى حلول لها. فالمساهمة الشعبية هي روح الإدارة المحلية، والمحور الذي تركز عليه ولقد أصبح من الأمور المؤكدة أن على الإدارة أن تلعب دورا أساسيا في عملية التنمية الشاملة التي لا توجد دولة إلا ويدفعها الطموح أن تقطع أشواطا ملموسة لبلوغها.

يتبين لنا في نهاية المطاف أن خدمة العملية الاتصالية للمواطن لها أثر على رأيه فكلما كانت العملية الاتصالية تخدم المواطن كان الحكم عليها جيد جدا وفقا والعكس صحيح ، أي على البلدية أن تأخذ بعين الاعتبار ركيزتها الأساسية ألا وهي المواطن فتسعى إلى توجيه الاهتمام بالمواطن ومحيطه الاجتماع مع تنمية مهاراته في التواصل الإداري السليم من إدارته المحلية من خلال فتح الحوار والتنسيق وذلك لقتل الصراع وتجنب التصدع للحفاظ على العلاقات المحلية السليمة والهادفة ويتحقق كل هذا بتنويع الوسائل الاتصالية .

المشاركة هي اشتراك المواطنين كأفراد أو جماعات مع المسؤولين وجهات الإدارة في تحديد الاحتياجات وأولوياتها للمجتمع وأفضل الوسائل لتحقيق هذه الاحتياجات ووضع السياسات وتمويل المشروعات واتخاذ القرارات وتنفيذ السياسات والرقابة على أوجه النشاط المتعلقة بالتنمية .

فالمشاركة مفهوم مرتبط بالمجتمع المفتوح والديمقراطي، وهي مكوّن أساسي من مكونات التنمية البشرية كما يفهمها ويسعى من أجل تحقيقها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. فالمشاركة تعني أن يكون لنا دور. ويجب أن يكون لجميع الرجال والنساء رأي في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم سواء بشكل مباشر أو من خلال مؤسسات شرعية وسيطة تمثل مصالحهم. وهذا النوع من المشاركة الواسعة يقوم على حرية التنظيم وحرية التعبير، وأيضا على قدرات المشاركة البناءة. مما سبق ذكره نقول أن تعزيز لحوار و المشاركة يسهم في اختيار تنمية تستجيب لاحتياجات لمجتمع.

## **Summary:**

Communication a fundamental concept in most disciplines ,which is a social process based on the entire layout of the icons and verbal meanings and non-verbal an engine of human interaction where employed in various fields and in the field of local administration help to achieve local development inspired by the needs and wishes of the local fans, and local development can only be achieved popular participation of the population and can happen only through the employment of the communicative process everything covered by the types and means of communication and to build and link the relationship continues and coordination between the local administration and the citizen, and the goal of this study is to seek in the search for the best ways to achieve this communication.

And from the above we forms the following questions to enter and dive into the mysteries of subject, namely:

### **1-questions:**

- 1-How contribute to the types of communication within the local administration in facilitating services to citizens?
- 2-What kind of public relations that can earn the trust of the citizens of local administration in order to activate local development?
- 3-how to contribute to the efforts of the local administration in highlighting the development projects?

### **2-hypotheses:**

1. the application of different types of communication in the local administration increases in the amount and quality of information obtained by the citizen.
- 2-promoting dialogue and community involvement in the selection of development contributes to respond to the needs of the community.
- 3-selective communication represents one of the basic elements inform of development projects.

### **3-the important reasons for choosing theme:**

The selection of the theme of "communication process and effectiveness the local development" to Resume objective reasons and others, link the subject of research specialization student researcher "communication and public relations, originality of subject as a phenomenon that already exist and concrete in reality administration, especially with our observation daily to accept heavy on the local administration to extract documents communication and public relations of the modern threads that contribute to the achievement of management objectives from our point of view, especially the involvement of external audiences.

4. Methodology: Research Methods vary in the fields of social sciences depending on each branch but it remains both a social phenomenon studied

in this field approach going and jurisprudence in line with the nature of this phenomenon and variables and methods that affect them, we have adopted in the study of this subject to the quantitative approach and qualitative, quantitative The curriculum we used a questionnaire as a tool for data collection and data by classifying them for duplicates and bear answers respondents ratios and their opinions, and then discussed and analyzed Sociology approach qualitative by employing our interviews with 02 frames from the municipality to support the data obtained of the form and observation network.

5-selection of samples: to do any field study must be used means and field tools for co-operation that our study using the following means: Form: tied with 250 respondents, interview: 02 respondents, and a network of observation.

- 6-the important results: the local administration stems from the core of the people, which alone can confirm the unity of the local community by instigating public opinion to the attention of the humanitarian problems and the involvement of citizens in access to solutions. People then buying shares is the spirit of the local administration, and the axis, which is based upon, and has become matters confirmed that the Department should play a key role in the comprehensive development process that exists only state and paid by the ambition to cut concrete strides to achieve them.

We can see in the end that the process of communication to the citizen have a service impact on his mind the more the process of communication serve the citizen was judged very good in accordance with, and vice versa, any municipality to take into account the basic namely the citizen seeks to draw attention citizen and its surroundings meeting with development administrative communication skills in the proper management of the local frames through open dialogue and coordination so as to avoid conflict and the killing of cracking to keep the local sound and meaningful relations and achieved all of this diversified communication means.

Participation is the involvement of citizens as individuals or groups with administration officials and agencies in identifying needs and priorities of society and the best means to achieve these requirements, policy development and project financing and decision-making and implementation of policies and control over aspects of the activity related to development.

Participation is linked to the concept of an open and democratic society, which is an essential component of human development components as understood and seeks to achieve the United Nations Development Programmers. Participation means that we have a role. It must be for all men and women a say in decisions that affect their lives making, either directly or through legitimate intermediate institutions and represent their interests. This kind of broad participation is based on

freedom of association and freedom of expression, and also the constructive engagement capabilities. Of the foregoing we say that the strengthening of dialogue and participation in the selection of development contributes to respond to the needs of expression, and also the constructive engagement capabilities.